فوجئت بـ«بحر من البشر» في مسقط يغنّون اغنية جديدة لها

نانسي عجرم: لست هادئة واكره في شخصيتي القلق الذي لا حدود له!

بيروت ـ «القدس العربي»

من زهرة مرعي :

«يا طبطب.. ودلع» جديد نانسي عجرم الغنائي، تتابع من خلاله تقديم إختياراتها الفنية التي تعبر عن شخصيتها وبعض مما يختزنه صوتها من قدرات.

تقول نانسي أن القلق يرافقها أثناء تحضيرها لجديدها الغنائي.

وبرأيها أن الفنان الذي حاز ثقة الجمهور يفترض أن يحافظ عليها ويضاعفها. معها كان هذا الحوار:

■ ما هي المقاييس التي تعتمدها نانسي عجرم لمعرفة مدى نجاحها؟

■ إنه إقبال الجمهور على الحفلات والمهرجانات التي أحييها. هذا الجمهور أجده يزداد عاماً بعد عام. مؤخراً وقبل أن ينزل السي دي الجديد بأسابيع شاركت في مهرجان مسقط، كان الحضور يشبه البحر من البشر وجميعه يحفظ أغنية «معجبة» التي ترافق جزء منها مع إعلان تلفزيوني. لست أدري من أين حصل الجمهور على الأغنية كاملة كي يحفظها، وهو دليل لإهتمامه بكل جديد لنانسي عجرم.

■ خارج نطاق الإختيارات الفنية كيف تحافظ نانسي على العلاقة بينها وبين الجمهور بحيث لا تغضبه أبداً؟

■ لا يفترض أن يعتمد الفنان على حبّ حققه لدى الجمهور بل عليه أن يحافظ على هذا الحب ويضاعفه قدر الإمكان إذا كان راغباً بالإستمرار. أولا يفترض أن تبقى إختياراته الغنائية على المستوى نفسه لا بل أرفع من تلك التي حقق النجاح من خلالها. والأهم في مسيرة الفنان أن لا يكون متمسكاً برأيه لحدود العناد. مهما حقق الفنان من نجاح يفترض أن يكون حوله فريق يثق برأيه على صعيد الإختيارات الفنية.

■ وماذا على الصعيد الشخصي؟

■ أول الأمور تبعد أو تقرب الجمهور من الفنان هي مسألة التكبر. الجمهور سريع الملاحظة وهو ما أن يلمس تغييرا سلبياً لدى الفنان يبتعد عنه. المهم أن يبقى الإنسان طبعياً. لنفترض مثلاً أن إشاعة طالتني فهل يمكن أن أطلب من الصحافة أن لا تسألني في الموضوع؟ بل أرى أن المطلوب من الفنان أن يوضح كل ما يطاله لجمهوره.

■ لماذا يتكرر برأيك نشر صور مركبة وغير لائقة لك على الهواتف النقالة؟

■ هم فشلوا في محاربتي فنياً فما كان منهم سوى اللجوء إلى الأساليب غير الأخلاقية التي لم يصدقها الجمهور. لقد إستخدموا وجهي وتم تركيبه على جسد إمرأة حامل. أجد في مثل تلك الأفعال ما هو سخيف وتافه ولا يستحق أن نلتفت إليه. دائماً يحاولون أذيتي، وردي الدائم عبارة عن أغنية أو عملا متكاملا يحمل كل شروط النجاح. أسلوبي في الرد ينبع من اللغة التي نشأت عليها وهي لغة الفن.

■ النجاح السريع الذي حققته لم يكن لسواك من قبل. كيف إستوعبت ما حصل وأنت في مقتبل العمر؟

■ التربية المنزلية هي الأساس. نشأت في عائلة علمتني على التصالح مع الذات والإستمرار على الأرض مهما حصل لنا من تطورات. بصراحة النجاح السريع كان مفاجأة كبيرة لي، وأعتقد أن الله منّ عليّ بأكثر مما أستحق. بعد هذا النجاح بدأ العمل الحقيقي والجدي للحفاظ عليه والإضافة طبعاً.

■ في حواراتك التلفزيونية وفي حضورك الصحافي أنت دائما على درجة لا بأس بها من الراحة. هل أنت إنسانة هادئة على الدوام؟

■ إطلاقاً. ما أكرهه في شخصيتي هو ذلك القلق الذي لا حدود له. هذا القلق يؤثر على نومي وراحتي. حتى وإن كنت أتناول طعامي وتلقيت أي خبر حتى ولو كان صغيرا يسبب لي القلق. قبيل صدور العمل الغنائي أو قبيل عرض الفيديو كليب أكون ليل نهار في حال تحفز كلي. ربما يكون هذا قياساً للمراقبين دليل عافية وخير، لكنه قلق يتعبني.

■ في الشريطين الأخرين كانت الأغنية الشعبية هي الأساس في إختياراتك هل أضفت جديدا لشريط «يا طبطب... ودلع»؟

■ في عملي الجديد أغنية كلاسيكية مدتها ست دقائق من ألحان حسن أبو السعود وعنوانها «قول ح نساكي». وهذه الأغنية مرشحة للتصوير فيديو كليب. الكلاسيك ليس جديداً على خطي الغنائي، وشريط «محتجالك» خير دليل على ذلك وهو الأول في حياتي المهنية. التنويع ضروري، كما من المفترض أن يختبر الجمهور المغني في كافة أشكال الغناء.

■ بعد خمسة أشرطة هل تقول نانسي أن إختياراتها على صعيد الأغنية قد أصبحت واضحة؟

■ في الحقيقة الإختيارات الآن صارت أكثر صعوبة وليس وضوحاً. كما أن الخوف صار رفيقي في كل إختيار أفكر به. أتعذب كثيراً في الإختيار، والإحتراف الذي أعيشه لم يسهل لي الطريق.

■ الشعراء والملحنون الذين حققت معهم النجاح الكبير لك هل باتوا يحضرون أغنيات خاصة بك؟

■ باتوا يتصلون بي لدى وجود أغنية يعرفون أنها تليق بي. الأغنية التي يستشعرون نجاحها، يفضلون تركها لي لأنه بات معروفاً أن الأغنية الجميلة تجد شهرتها من خلال جمهوري الكبير، إضافة لذلك فإن أكثر أغنياتي مرشحة للتصوير الذي هو أهم شروط نجاح وإنتشار الأغنية.

■ قدمتك نادين لبكي هذه المرة بصورة شعبية جداً وفيها لمسات من الطفولة. إلى أي حد أحببت صورتك تلك؟

■ لو لم أحبها لما وافقت بعرضها على الجمهور. أحب الفيديو كليب الشعبي البسيط كما في «آه ونص»، وكذلك «لون عيونك» التي صورت فرحاً بسيطاً، «يا طبطب.. ودلع» ليس من الممكن تصويرها بعيداً عن الحالة الشعبية.

■ هل تفكرين بتصوير أغنية مع مخرج آخر؟

■ من الممكن أن أصور أغنية مع سعيد الماروق لأني معجبة برؤيته الإخراجية.

■ هل تعتقدين أن الإعلان والفيديو كليب معا تناغما في توسيع نطاق شهرتك وترسيخها؟

■ هذا مؤكد الصورة لها مفعولها الكبير سواء كانت فيديو كليب أو إعلان أو حفل غنائيا مصورا. نحن في عصر الصورة، والفنان في الإعلان يتبادل الفائدة مع السلعة التي يرضى بتمثيلها.

■ المهمات التي يقوم بها مدير أعمالك هل تقتصر على عقود العمل أو تتعداها إلى إختياراتك الفنية؟

■ نحن فريق عمل نتباحث في كل صغيرة وكبيرة ونشترك في التنفيذ. نحن نضع نصب أعيننا النجاح في المهمة الموكلة إلينا. قبل كل عمل نقرر أن يصل للجمهور سواء كان شريطاً أو فيديو كليب، قد نمر في أزمات وتوترات كثيرة يبقى في النهاية أن نكون معاً مسؤولين وموافقين على هذا العمل. أكثر مراحل التوتر التي نمر بها هي تلك التي نختار فيها الأغنيات ومن ثم كل ما يرافق نزول الشريط.

■ النجاح يتعرض دائما للحروب فهل تعرضت لذلك مع لامارا؟

■ كثيراً جدا، ونحن معاً نرفض مثل تلك التدخلات. عملنا أكبر وأهم من الإهتمام بالسخافات.

■ ما رأيك بلهجات الغناء وألوانه؟

■ برأيي لا هوية للغناء الأغنية الجميلة مهما كان لونها مصرية، خليجية، أو لبنانية فهي ستنجح في كل الوطن العربي. مصر جميعها رددت أغنية «لون عيونك غرامي».

■ هل تتلقين عروضاً للإنتاج نتيجة نجاحك؟

■ أتلقى الكثير من العروض وأنا لا أسعى إلى المال، فقط أبحث عن الشركة التي تحترم عملي وتقدره، وهذا الشريط أنتجته شركة آرت لاين ميوزك. كما أني لا أتكل على شركة الإنتاج في تسويق العمل بل أدعمه بنفسي من إعلانات وفيديو كليب.

■ هل تقيدين حياتك تلافياً للإشاعات؟

■ سواء كنت فنانة أو لم أكن أسير وفق الأسس والمبادىء المحافظة التي نشأت عليها. لا يمكن أن أدخل مكاناً حوله شبهة.

■ وهل تحيين الحفلات الخاصة؟

■ حفلات الأفراح، وأعياد الميلاد العائلية. والحفلات العائلية فقط.

نانسي عجرم (القدس العربي)

يرى ان السينما ليست شخصيات ايجابية فقط

محمد سعد: جيلي غير مفلس بل يقدم ما يحب الجمهور!

القاهرة ـ «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان محمد سعد أن السينما لا يجب أن تقدم دائما الشخصيات الإيجابية.. بل يجب أن تقدم كل ما هو موجود في المجتمع.. وحاولت أن أفعل ذلك في شخصية «اللمبي» الذي يعلم تمام العلم أنه شخصية غير سوية.. فهو شخص ضائع لأنه نشأ نشأة متقلبة ولم يتلق أي تربية سليمة ولذلك خرج إلى المجتمع كائنا مشوها يحاول البحث عن فرصة لا يجدها لأن المجتمع ظلمه ولم يهتم به.. وعندما يقع في الحب يتلمس خطواته الصحيحة.. ومع ذلك هاجمه النقاد بشكل لم يحدث لأي فيلم آخر.. ولا أدري السبب وراء ذلكم.

البعض يرى أن نجوم الكوميديا الحاليين يعانون إفلاسا في تقديم وابتكار شخصيات جديدة.. بل يسعون إلى استحضار شخصيات سبق تقديمها في أعمال سابقة بأدوار صغيرة وتم تطويعها في فيلم متكامل كما حدث معك وقدمت اللمبي في فيلم «الناظر» بدور صغير.. ومحمد هنيدي قدم شخصية «بانا يا خالتي» في مسرحية قديمة له.. وشخصيات أخرى.. ويقول محمد سعد: هذا الكلام غير صحيح فنيا.. لأننا نبحث عما يحب الجمهور أن يشاهده.. وهذا ليس عيبا. وقد لمست حب الجمهور للشخصيات التي أقدمها وينادونني بها في الشارع دليلا على ارتباطهم بها.. ويجب ألا يتجاهل النقاد أراء وذوق الجمهور الذين يساهمون في نجاح ممثل دون آخر.

ويقول سعد: أي شخصية أقدمها على الشاشة أدرسها جيدا بكل تفاصيلها.. وأحرص على مشاهدة نماذج لها تشبهها.. بل أقتبس بعض مصطلحاتهم عند تجسيدي لها أمام الكاميرا.. وأعتقد أن هذا من أسرار نجاحي.. فأنا غير منفصل عن حياة الجمهور الذي يقبل على أفلامي.. مثلا هناك أفلام عالمية تحظى بإنتاج وفير ونجوم كبار ويتوقعون النجاح المبهر لها لكنها تفشل فشلا ذريعا لأن الجمهور لم يشعر بالشخصيات التي قدموها.. هنا يحدث انفصال بين الفنان والمشاهد.. والحمد لله هذا غير موجود في أفلامي وعندما أحقق في فيلمي الأخير «بوحة» أكثر من ستة وعشرين مليونا من الجنيهات ويعرض منذ الصيف ومازالت بعض دور العرض الصغيرة تقدمه حتى الآن فهذا لا يأتي من فراغ.

يقال أنك تستبعد النجوم اللامعين من أفلامك لتسليط الضوء عليك بمفردك مثلما حدث مع عبلة كامل ونشوى مصطفى.. ويرد: أؤمن بأن الفنان الموهوب يزيد من إقبال الناس عليه في أعماله.. ووجوده في أي فيلم يجعل له مذاقا خاصا.. والنجاح في السينما لا يأتي إلا بمجموعة من أفراد بداية بالمخرج ومرورا بالممثلين وانتهاء بأصغر عامل في البلاتوه.. ولا نجاح لممثل بمفرده.. وفي نفس الوقت هناك عنصر مهم جدا في نجاح العمل وهو حسن اختيار فريق الممثلين.. ونجاح فنانة متميزة مثل عبلة كامل أو نشوى مصطفى معي لا يعني تكرارنا سويا في كل عمل.. وإلا أصاب الجمهور الملل فالناس ترفض أي تكرار وإلا انفصلوا عن العمل الذي يرونه.

لقطة من فيلم «عوكل» (القدس العربي)

يقال أن جيلك من نجوم الكوميديا لا تتعاونون مع بعض حتى لا يسرقوا الكاميرا من بعضهم.. ويقول محمد سعد: هذا الكلام يتردد منذ فيلم «ابن عز» للراحل علاء ولي الدين لأنه أراد أن يرشحني معه في الفيلم.. وقيل أن أصدقاءه نصحوه برفض ذلك حتى لا أسرق منه الكاميرا.. وهو كلام خاطئ تماما لأنني اشتركت معه في فيلم «الناظر» ولم أسرق الكاميرا منه أو أي شخص آخر بالفيلم لأنه له حضوره وأداءه الخالص به.. وعندما رشحوني أمامه في «ابن عز» كنت قد تعاقدت وقتها على فيلم «55 إسعافا» وكان من الصعب أن أجمع بين الفيلمين.

كيف ترى نفسك بين أبناء جيلك محمد هنيدي وأشرف عبد الباقي وأحمد آدم.. ويقول سعد: هذه المكانة يختارها لي الجمهور.. وأنا لا يشغلني هذا التصنيف بقدر ما يشغلني المحافظة على حب الناس.

أغنية دلال أبو آمنة من أفضل خمس أغاني في مسابقة اغاني السلام الدولية!

الناصرة ـ من اسامة مصري:

تحت شعار «نغم آخر»، اختارت لجنة تحكيم مسابقة «مقهى الأوروميد» الدولية الأولى للأغاني، أغنية «بكرة جديد» للمطربة دلال أبو آمنة، من أفضل (5) أغاني من أصل (105) أغاني دولية مرشحة، وذلك خلال اجتماعها الأسبوع الماضي، في بروكسل.. وتشكلت اللجنة من: ستيفان ساكين، هنري غرندل، جوريتش تيميرمانس، والموسيقي الفلسطيني سعيد مراد.. والأغنية هي من تأليف د. عنان العباسي وألحان غسان حرب وتوزيع حسام حايك.

يشار الى ان «نغم آخر» هي مسابقة أغان مستلهمة من السلام والحوار بين الثقافات. تنظمها المؤسسة المعملية المتوسطية (فندازيوني لابوراتوريو مديترانيو) FLM وهي بتمويل من المفوضية الأوروبية ـ الإدارة العامة للعلاقات الخارجية. وتهدف الى تعزيز التفاهم المشترك بين شعوب ضفتي المتوسط وذلك عبر الموسيقى، كأداة للتعارف والحوار.

شملت المسابقة أغان لفنانين من مختلف دول الإتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط: الجزائر، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، المغرب، فلسطين، سورية، تونس وتركيا.

ويشار ايضا، إلى أنه سيتم بث أغنية «بكرة جديد» والأغاني الفائزة الأخرى على الإنترنت على الموقع الرسمي للمؤسسة www.euromedcafe.org وكذلك سوف تحصل الأغاني الفائزة على جائزة مالية.

ومن الملفت للنظر، ان صحافيا اسرائيليا، كان وصف الأغنية عند صدورها بأنها اغنية حرب وتحرض على القتال، وها هي اليوم تحصل على جائزة اساسها السلام والتعايش بين الشعوب.

دلال أبو آمنة

فضائيات

الطريق الى غوانتانامو:

مرحبا الى «الديمقراطية» الامريكية

خالد الشامي*

■ «الطريق الى غوانتانامو» اسم فيلم للمخرج مايكل ونتربوتوم عرضته القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني الخميس الماضي، وكشف اهوال ما يجري وراء الستار الحديدي للمعتقل سيىء السمعة.

للمرة الاولى نرى «الديمقراطية الامريكية» وليس «حفنة من العسكريين المارقين» كما في ابو غريب، وهي «تمارس عملها» المؤسسي المنظم المدعوم رسميا من واشنطن ضد المتهمين الذين «ثبتت ادانتهم امريكيا» بدون الحاجة الى محكمة او محامين.

ابطال الفيلم الحقيقيون هم البريطانيون من اصل باكستاني الذين افرجت عنهم واشنطن بعد ان قضوا اكثر من عامين في غوانتانامو عاشوا خلالها اهوالا وتحدثوا عنها في الفيلم لاول مرة.

اصف اقبال (عثمان)، روحال احمد (هارون)، وشفيق رسول (احمد) رووا قصتهم بدءا من نقلهم الى سجن «شبرغان» سيىء السمعة التابع لقوات تحالف الشمال في افغانستان، مكدسين في شاحنة كالخراف بل اسوأ ما ادى لموت نصف المعتقلين اختناقا، تم تسليمهم للمارينز بعد اكتشاف انهم بريطانيو الجنسية في الطريق الى غوانتانامو حيث كانت بداية الكابوس الحقيقي.

يقدم الفيلم تفاصيل صغيرة لكنها ترسم بدقة ملامح السياسة الامريكية المصابة بعمى متعمد وربما «حيثي»، وهو في اللهجة المصرية وصف للعمى الذي لا يرى معه الانسان ولو بصيص ضوء واحدا.

المعتقلون في الشهور الاولى كانوا ممنوعين من الكلام او الوقوف او الصلاة او النظر في وجوه الجنود.

المحققون مقتنعون بشكل كامل ومسبق بأن المتهمين ارهابيون ومذنبون، ولايهتمون بالتأكد من اسماء اولئك المعتقلين او فحص صدقية اقوالهم او بياناتهم الشخصية.

السؤال الذي يتكرر على السنة المحققين، بينما فوهة مسدس مصوبة الى رأس المعتقلين هو: اين يختبىء اسامة بن لادن؟

اجهزة المخابرات تبدو في الفيلم غبية لحد مثير للسخرية. بعض الجنود يستغرب ان يكون الانسان بريطانيا ومسلما في آن، واخرون ينادون على عثمان وزميليه بـ«البريطانيين الخونة»، واخر يسألهم عن الملكة.

احدى المحققات جاءت خصيصا من واشنطن، وعرضت شريط فيديو على المتهم احمد، يظهر فيه زعيم القاعدة اثناء اجتماع مع المئات من انصاره، وفجأة ثبتت الصورة على احد الاشخاص الحاضرين وقالت لاحمد: هذا هو انت اليس كذلك؟ وكانت الصورة غير واضحة، ومأخوذة عن بعد ما يستحيل معه التعرف على الوجوه.

واكد احمد انه لم يكن موجودا في افغانستان في ذلك الوقت، بل كان يتردد على قسم الشرطة في برمنغهام اثر مشاكل قانونية تعرض لها. واصرت المحققة على انه هو، وطالبته بتعريف باقي الحضور(...).

السجن الانفرادي لشهور طويلة، التهديد بترحيل عائلات المتهمين من بريطانيا (اختك تدرس في جامعة اكستر اليس كذلك، نستطيع ان نجعلها تكمل دراستها في باكستان)، تمزيق المصاحف وتدنيسها على مرأى من الجميع، استجواب المتهمين في اوضاع مذلة وموجعة وتحت تهديد السلاح، ليست سوى بعض الاشكال من الممارسات اليومية لـ«الديمقراطية الامريكية» في معتقل غوانتانامو.

المخرج يقطع السرد بمشاهد يظهر فيها رامسفيلد وهو يؤكد ان المتهمين يعاملون بشكل «انساني ومناسب ومتفق مع معاهدة جنيف الدولية»، يليه الرئيس بوش مفسرا دون قصد معنى كلمة «مناسب» بوصف المتهمين بأنهم «قتلة» وبالتالي لا حقوق لهم. نعم هكذا يدين زعيم اكبر ديمقراطية في العالم المعتقلين بجرة قلم. ترى هل يمكن ان يحظى اولئك بعد هذا بمحاكمة عادلة، اذا كانوا سيحاكمون اصلا بالطبع؟

من السهل انتقاد فيلم «الطريق الى غوانتانامو» بانه احادي الجانب، حيث لم يشر ابدا الى هجمات سبتمبر مثلا، لكنه في الحقيقة يمنح المتهمين «يومهم في المحكمة» بعد ان حرمت السلطات الامريكية العالم ومنظماته بل وحتى اي محام من ان يستمع لشهاداتهم لسنوات، بينما يواصل «الادعاء الامريكي» وهو سياسي واعلامي وليس قضائيا غسل دماغ الرأي العام يوميا من جانب واحد ايضا.

لقد انتهى المحققون قطعا من استجوابهم، واذا كانوا وجدوا ادلة ضدهم لكانوا قدموهم جميعا للمحاكمة (عشرة فقط من خمسمئة حوكموا).

ولكن سبب احتجازهم الحقيقي هو انهم «شهود» وليسوا متهمين: شهود على الحقيقة العملية لمعنى «الديمقراطية» الامريكية عندما يتعلق الامر بالعرب والمسلمين، ولهذا يجب ان لا يستمع العالم لشهاداتهم ابدا.

اما اللوم الاكبر فلا يجب توجيهه لواشنطن التي تتوهم ان غوانتانامو مفيد كوسيلة ردع جماعي، بل للدول العربية والاسلامية «الحليفة» لهذه الادارة التي تترك المئات من مواطنيها معتقلين في غوانتانامو منذ سنوات بدون اتهام او محاكمة وكأنهم بلا اوطان.

فهل يجب ان يولد المواطن العربي حاملا جنسية اوروبية حتى يجد حكومة تسأل عنه وتطلق سراحه (كما فعلت بريطانيا) اذا خطفته الاجهزة الامريكية الى هذا المعتقل العار ليس فقط على امريكا بل والانسانية، ام ان العرب جميعا، وليس الحكومات فقط، لايهتمون الا بالفيديو كليبات ولا تزعجهم الا رسوم الكاريكاتير؟

محاكمة صدام «عاشر مرة»

■ استضافت قناة العربية شخصا تونسيا قدم نفسه باعتباره «خبيرا في التشخيص الحركي» لتحليل اداء المتهمين في محاكمة صدام، وتدخل للتصحيح عندما نسيت المذيعة بعض تخصصاته الكثيرة.

وبعكس باقي الخبراء الذين يتكاثرون مثل الارانب هذه الايام على القنوات الفضائية، فان هذا الخبير «رجل سبور» بلا ربطة عنق، بل يرتدي عقدا على المودة مثل الذي يرتديه ديفيد بيكام (وليس بيكهام ايها المذيعون العباقرة)، وان كان يتحدث مثلهم، فهو يعتبر اجتهاده دائما هو الحقيقة المطلقة، وهو افتى ـ زاد الله علمه ـ بأن المتهم العراقي مزهر كان يحرك كلتا يديه وهو يدلي بافادته، ما يعني انه مراوغ وكذاب.

ولاحظت ان «خبيرنا اللذيذ» نفسه يحرك يديه اثناء الحديث، ثم تذكرت ان الزعماء العرب يتحدثون اما باصابعهم (احذركم ايها المعارضون السفلة) او بايديهم (مفيش فايدة اجيب لكم منين) وربما (بالجزمة القديمة) ولا مؤاخذة بعد ان سحبت الانسة كوندي شبكة الامان بسبب فوز حماس.

وهكذا ادركت ان اغلب الزعماء العرب، بل والمثقفين والفنانين الى جانب كثير من اصدقائي، وانا معهم، مراوغون وكذابون، اذا صدق خبيرنا التونسي.

وعندما تحولت الى «الجزيرة» لمتابعة المحكمة نفسها اكتشفت ان البلاء في «العربية» كان اهون، حيث خرج محام تم ابعاده رسميا واعلاميا وقانونيا من هيئة الدفاع عن صدام حسين، ليلقي خطابا «حنجوريا» على المشاهدين مفاده انه من حق رئيس الدولة ان يعتقل ويعذب ويعدم من يشاء اذا تعرض لمحاولة اغتيال، (وكأن زعماء العرب ينتظرون نصيحته الغالية)، واختتم بالتأكيد على ان صدام «اثبت جدارته واهليته للحكم»، مع ان هذا ليس من اختصاص المحامين بل «الهتيفة» من مدعي القومية والمتاجرين فيها.

واخيرا ادلت المذيعة الكريمة بدلوها في الموضوع، فقالت ان صدام اعترف في الجلسة السابقة بتجريف البساتين كنوع من «رد الاعتبار» بعد محاولة اغتياله، وهو لم يذكر ابدا موضوع «رد الاعتبار» هذا، فالبسته اتهاما جديدا، وكأنه ناقص اتهامات!

فاكسات فضائية

■ الاسم الاكثر واقعية لـ«ستار اكاديمي» هو «لبنان اكاديمي» حيث ان الاساتذة يفرضون الاغاني اللبنانية في الحفلات والدروس، ربما لاسباب تتعلق بما يعرفونه وليس بما يفضلونه. ولكن بالمناسبة وعلي اي حال توجد بل (كانت توجد) مطربات عظيمات اخريات في العالم العربي بجانب السيدة الرائعة فيروز.

ـ المطربة التي اكرهها لتشويهها اغاني العندليب الرائع عبد الحليم ظهرت في برنامج على قناة LBC وانتقدت (عن حق) بعض «لا مطربات» الفيديو كليب لانهن يعتمدن على التعري وانكرت انها تسمع اغاني روبي او هيفا وهبي، وبالطبع كانت ترتدي اثناء البرنامج زيا اقرب الى «الحجاب» ولكن بمقاييس قناة «ال ب سي».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
khaled@alquds.co.uk

وارضيات